

## شرح منتهى الإرادات المسمى دقائق أولي النهى لشرح المنتهى

فصل وحد حرم مكة .

من طريق المدينة : ثلاثة أميال عند بيوت السقيا ويقال : بيوت نفار ؟ ؟ بنون مكسورة  
ثم فاء دون التنعيم و حده من اليمن : سبعة أميال عند أضاة لبن أضاة بالضاد المعجمة على  
وزن قناة ولبن بكسر اللام وسكون الموحدة و حده من العراق كذلك أي سبعة أميال على ثنية  
رجل بكسر الراء وسكون الجيم جبل بالمنقطع و حده من الطائف وبطن نمرة كذلك أي سبعة  
أميال عند طرف عرفة و حده من طريق الجعرانة تسعة أميال في شعب عبد الله بن خالد وحده من  
طريق جدة : عشرة أميال عند منقطع الاعشاش بشينين معجمتين جمع عش بضم العين المهملة و  
حده من بطن عرنة : أحد عشر ميلا وعلى تلك المذكورات أنصاب الحرم لم تزل معلومة وحكم وج  
وهو واد بالطائف : كغيره من الحل فيباح صيده وشجره وحشيشه بلا ضمان والخبر فيه ضعفه  
أحمد وغيره وقال ابن حبان و الأزدي : لم يصح حديثه وتستحب المجاورة بمكة وهي أفضل من  
المدينة لحديث عبد الله بن عدي بن الحمراء : أنه سمع النبي A يقول وهو واقف بالحزورة في  
سوق مكة [ وا ] إنك لخير أرض [ وأحب أرض ] إلى [ ] ولولا أنني أخرجت منك ما خرجت [ رواه  
أحمد وغيره وقال الترمذي : حسن صحيح قال فى الفنون : الكعبة أفضل من مجرد الحجرة فأما  
والنبي A فيها فلا وا ] ولا العرش وحملته والجنة لأن بالحجرة جسدا لو وزن به لرجح وتضاعف  
السيئة والحسنة بمكان فاضل وزمان فاضل لقول ابن عباس وسئل أحمد : هل تكتب السيئة  
أكثر من واحدة قال : لا إلا بمكة لتعظيم لبلد ولو أن رجلا بعدن وهم أن يقتل عند البيت  
أذاقه الله من العذاب الأليم